

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" العائلات النباتية التي تتبعها  
نباتات الخضر "

المهندس الزراعي :

محمود حميد أبو وردة "أبو المأمون "

مدير دائرة التوت الأرضي والنباتات الطبية والعطرية والفطرية ومرشد خضار  
المنطقة الشمالية " بوزارة الزراعة سابقاً " .

ديسمبر 2010 م ، محرم 1432 هـ —

## العائلات النباتية التي تتبعها نباتات الخضر

سألني مهندس زراعي شاب أن اكتب عن العائلات النباتية التي تتبعها نباتات الخضر ....

فتذكرت زراعة الحدائق بشكل عام حيث تعرف زراعتها بكلمة Horticulture وهذه تنقسم الي :

- 1- علم زراعة الخضر Vegetable crops
- 2- علم زراعة الفاكهة Pomotogy
- 3- زراعة الزهور ونباتات الزينة Flouriculture
- 4- تنسيق الحدائق Landscape design

ولقد أصاب الشاب السائل هدفه بسؤالي لأن هذا هو تخصصي الجامعي وسأقتصر في مقالتي هذه العائلات النباتية لنباتات الخضر كما طلب مني مهندسنا اليافع المذكور ...

عائلات نباتات الخضر كثيرة ويقع تحتها نباتات الخضر متعددة وفيها عائلات تتبع ذوات الفلقة الواحدة وعائلات تتبع ذوات الفلقتين ومن أمثلة العائلات التي تتبع ذوات الفلقة الواحدة العائلة النرجسية Amarylidaceae وتشمل البصل Onion والثوم Garlic والكرات Leek والشيف Chive " وهو نبات معمر تجدد زراعته كل 3 سنوات ولا يكون رؤوساً وتستعمل أوراقه في أغراض التتبيل وإكساب النكهة لبعض المأكولات " ومن العائلات التي تتبع ذوات الفلقة الواحدة العائلة الزنبقة Lilaceae ويتبعها خضار واحد ارستقراطي لا يشتريه إلا الأثرياء وهو الهليون " الاسبرحوس " Asparagus والذي يسوق منه في الخارج أصناف تربية لا برية وهي أصناف سميكة المهاميز وليست ريفية وطعمها يميل إلى المرارة كالهليون البري والذي كثيراً ما كنا نجعله عندما كنا صغاراً من حوا كيرنا القديمة والتي تلاشت تقريباً الآن حيث حولها الازدحام السكاني إلى مباني ودور للسكن .... وكنا نجد الهليون البري دائماً في عقد الصبر ذو الاشواك الحادة والتي كثيراً ما آذنتنا ونحن نجعله لتأكله مباشرة أو تضعه أمهاتنا مع شوربة العدس والمحفوظ منا كانت أمه تقليه له مع البيض البلدي إن كان عندهم دجاج عموماً الهليون التربوي أيضاً يستخدم في عمل الشوربات المختلفة ويقلى مع البيض ويؤكل طازجاً ويدخل في عمل السلطات المختلفة وهو مفيد سهل الهضم ويمكن حفظه في علب أو تجفيفه .

والهليون نبات معمر قد تستمر مزرعته لمدة عش سنوات وبعجوى اقتصادية مربحة إذا ما تم تصديره للخارج ولقد سبق أن قمنا بتجارب عليه في القطاع كقطع مشاهدة وكانت ناجحة وتم تصديره للخارج بأسعار مجزية جداً.

ومن العائلات التابعة لذوات الفلقة الواحدة العائلة القلقاسية Araceae ومن نباتات الخضر التابعة لها القلقاس المصري والقلقاس الأمريكي (Taro or dasheen) وكورمات القلقاس المصري اكبر حجماً من الامريكى والمادة اللزجة المخاطية في المصري أكثر من الامريكى وجذور المصري وردية اللون بينما هي بيضاء في الامريكى , والقلقاس لا يكون بذوراً تحت ظروفنا المحلية لكنه في موطنه الأصلي في جزر المحيط الهادي يكون بذوراً لذلك تجد أن هناك عدة أصناف منه بينما بقي القلقاس المصري على حاله منذ زمن بعيد وحتى الآن .

أما نباتات الخضر التابعة لذوات الفلقتين فتشمل نباتات وعائلات كثيرة منها العائلة Crucifereae وتشمل نباتات خضر كثيرة منها الكرنب " الملفوف " Cabbage والقنبيط "الزهرة " Cauliflower والبروكلي Broccoli وكرنب بروكسل Crosselssprouts والكولارد Collards والكيل Kale وسي كيل Sea

Kale والكرنب الصيني Chinese Cabbage " ولقد سبق أنقمنا بتجارب عليه في القطاع وكان ناجحاً جداً وهو كالخس بطعم الملفوف " وكرنب أبو ركبته Kohlarbi واللفت Turnip والفجل Radish والجرجير Rocket والكرسون المائي Water Cress والكرسون الأرضي Up Land والخردل "المستردة" Mustard .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع النباتات التي ذكرت هنا وتبدو غريبة غير معروفة لدى البعض وربما في نظرهم ليس من الضروري ذكرها نقول لهم أنها خضر ممتازة ويأكلها غيرنا في الخارج ويتعاملون معها يومياً علي موائدهم كما نتعامل نحن مع البندورة والفلفل والبصل ولقد ذكرتها هنا من باب الثقافة الزراعية والغذائية وللتعرف على المجهول لدينا والمعروف عند غيرنا

والعائلة الوردية Rosaceae تتبع ذوات الفلقتين ومن نباتات الخضر التابعة لها الفراولة Straw berry .  
والعائلة البقولية Legmoniaceae تتبع ذوات الفلقتين وتحتها خضار كثيرة منها : الفاصوليا العادية Kidney Bean وفاصوليا السيفان Sieva Bean وفاصوليا اللياما Lima Bean وفاصوليا تبارى Tepary Bean والبازلاء Pea واللوبياء العادية Cow Bean واللوبياء الهليونية Asaragus Bean واللوبياء السودانية Catjang وفول الصويا Soy Bean والفول الرومي Broad Bean .

ومن العائلات التابعة لذوات الفلقتين العائلة اليزفونية Tiliaceae ولا يتبعها من الخضر سوى نبات واحد هو الملوخية Jews Mallow وهي تنمو برياً في الهند وأفريقيا وهي خضار مرغوبة جداً ومشهورة لدى سكان القطاع وأصبحت نتيجة الزراعات البلاستيكية تتواجد في الأسواق تقريباً على مدار العام إلا أنها في الصيف حيث يزرعها المزارعون في الحقول المكشوفة فتغرق أسواق الخضار في كل أنحاء القطاع فتصبح رخيصة السعر ولا تصريف ولا تصدير لها وتأتي بذورها مستورة من مصر والسودان ولا تنتج بذورها في القطاع . والملوخية تحتوي على كميات كبيرة من فيتامين A , B وبها نسبة لا بأس بها من الفسفور والكالسيوم والبروتين.

ومن العائلات التابعة لذوات الفلقتين العائلة الخبازية Mulvaceae ويتبعها من نباتات الخضر : الخبيزة Egyptain Mallow واليامية Okra .

والعائلة الخيمية Umbelleferae تتبع ذوات الفلقتين ومن الخضر التابعة لها : الجزر Carrot والكرفس Celery والبقدونس Parsley والكزبرة Coriander والجراده Dell والفنوكيا Fennel والعائلة العليفية Convulvulaceae تتبع ذوات الفلقتين ويتبعها خضار واحد هو البطاطا الحلوة Sweet Potato والعائلة الباذنجانية Solanaceae وتسمى بالانجليزية Night Shade Family وهي عائلة ذات وزن استهلاكي ثقيل في كل أنحاء العالم ... ومن خضارها البندورة Tomato والبطاطا المالحه Potato والباذنجان Egg Plant والفلفل Pepper والحرنكش Strawberry-tomato " وثماره صغيرة مستديرة صفراء اللون يحيط بها غلاف رقيق وهو الكأس والنبات كثير التفريغ والفروع متدلية وقد تؤكل الثمار طازجة أو تعمل مربى مع السكر ويمكن تعليب الثمار كما يمكن لثمار الحرنكش أن تحتفظ بجودتها داخل الغلاف الكاسي لعدة شهور دون تلف ويطلق عليه في مصر (( الست المسيحية أو الطلويات)) " لأن أوراقه تنكش بمجرد لمسها " .

ومن العائلات التابعة لذوات الفلقتين العائلة القرعية Cucubitaceae ومن خضارها البطيخ Watermelon والشمام Melon والكوسا Sqash والخيار Cucumber والفقوس Snakecucumber والقرع Cucubit و البقطين Pumpkin .

والعائلة المركبة Compositae تتبع ذوات الفلقتين أيضاً ومن خضارها الخس وLettuce والخرشوف Artichoke والكرون Cardoon " وهو يسبه الخرشوف أل أن نباتاته اقوى نمواً وأوراقه أشد تفصيلاً وأفتح لوناً وأعناقها سميكة والرؤوس الزهرية صغيرة وشوكية ولا تصلح للأكل وتؤكل فقط أعناق أوراق الكردون بعد طبخها " ومن نباتات العائلة المركبة الطرطوفه Girasole وهو نبات معمّر تجدد زراعته سنوياً بالدرنات التي هي عبارة عن سيقان أرضية منتفخة ويمكن استخدام الدرنات مثل البطاطا المالحة وتعتبر درنات الطرطوفه أحد المصادر الرئيسية لسكر الليفيروز Lifillozes وينصح مرضى السكر بإدخالها بكثرة في طعامهم لأنها تختزن الكربوهيدرات في الدرنات في صورة أنيلين , وللأسف لم أشاهدها في القطاع حتى الآن ولكني شاهدها في مصر وهي تزرع هناك كمحصول صيفي فهي لا تتحمل الصقيع .

ومن العائلات التابعة لذوات الفلقتين العائلة الرمامية Chenopodiaceae ويتبعها من نباتات الخضر السبانخ Spinach والسلق Chard والبنجر Bect وأنه هنا أن البنجر يشبه نبات الفجل ألا أنها يتبع عائلة غير عائلة الفجل وجذور البنجر ذات لون أحمر داكن نظراً لاحتوائها علي مادة البيتين Betaine لذلك يدخل البنجر في صناعة التخليل لإكساب المخللات والمحلول الملحي لوناً وردياً خفيفاً كما يقطع طازجاً مع السلطات في الخارج .

أمل أن أكون إن شاء الله قد أوصلت أختينا المهندس السائل ما كان يريد منى وأتمنى للجميع من الله العلى الأعلى الصحة والتوفيق والخير والبركة .

م. محمود حميد ابو وردة " أبو المأمون "